

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

وأصح أسانيد عائشة عبید □ بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن القاسم عنها .
قال ابن معين هذه ترجمة مشبكة بالذهب .
وأصح أسانيد ابن مسعود سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عنه .
وأصح أسانيد أنس بن مالك مالك عن الزهري عنه وأصح أسانيد المكيين سفيان .
بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر .
وأصح أسانيد اليمنيين معمر عن همام عن أبي هريرة .
وأثبت أسانيد المصريين الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة ابن عامر .
وأثبت أسانيد الشاميين الأوزاعي عن حسان بن عطية عن الصحابة .
وأثبت أسانيد الخراسانيين الحسين بن واقد عن عبد □ بن بريدة عن أبيه .
قال الثانية إذا وجدنا فيما يروى من أجزاء الحديث وغيرها حديثا صحيح الإسناد ولم
نجد في أحد الصحيحين ولا منصوما على صحته في شيء من مصنفات أئمة الحديث المعتمدة
المشهورة فإننا لا نتجاسر على جزم الحكم بصحته فقد تعذر في هذه الأعصار الاستقلال بإدارك
الصحيح بمجرد اعتبار الأسانيد لأنه ما من إسناد من ذلك إلا ونجد في رجاله من اعتمد في
روايته على ما في كتابه عريا عما يشترط في الصحيح من الحفظ والضبط والإتقان فآل الأمر
إذا في معرفة الصحيح والحسن إلى الاعتماد على ما نص عليه أئمة الحديث في تصانيفهم
المعتمدة المشهورة التي يؤمن فيها لشهرتها من التغيير والتحريف وصار معظم المقصود بما
يتداول من الأسانيد خارجا عن ذلك إبقاء سلسلة الإسناد التي خصت بها هذه الأمة زادها □
شرفا أمين انتهى